

الدولي الأول للجنة المتابعة التابعة للمؤتمر^(١١١)، ولاسيما أهمية الإطار المرجعي الوارد في خطة العمل المنسقة،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بالجهود المتضافرة التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك لإيجاد حلول دائمة لمشاكل اللاجئين والعائدين والمشردين تنفيذاً لأهداف ومقاصد خطة العمل المنسقة كجزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تحقيق سلم ثابت ودائم وترسيخ الديمقراطية في المنطقة،

وإذ ترحب بالتقدم الكبير المحرز في عملية السلم في السلفادور التي تشارك فيها جميع القطاعات الوطنية، وبالحوار من أجل السلم في غواتيمالا، وبالتقدم المحرز في نيكاراغوا في تطبيق سياسة المصالحة الوطنية ورعاية السكان المشردين، وهي أمور مازالت تشجع حركات العودة الطوعية إلى الوطن وكذلك توطين السكان الوطنيين المشردين داخلياً،

وإذ تعترف بالدعم الملموس الذي يقدمه، ضمن آخرين، الأمين العام ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجتمع المانحين والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية، إلى المؤتمر منذ إنشائه،

واقترنهما بأنها لا غنى عن السلم والحرية والتنمية والديمقراطية لحل مشاكل سكان المنطقة المشردين،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١١٢) وبالفروع ذات الصلة من تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(١١٣)؛

٢ - ترحب مع الارتياح بالنتائج التي توصلت إليها لجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى، في اجتماعاتها المعقودة في سان خوسيه في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١، وفي سان بيدرو سولا، هندوراس، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١، وفي تيغوسيغالبا في ١٣ و ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١، وفي ماناغوا في ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١؛

٣ - تحث بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك على مواصلة تنفيذ ومتابعة البرامج الموضوعية لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين طبقاً لخطةها الإنمائية الوطنية؛

ومساعدة المفوض السامي للتمكين من مواجهة العبء الإضافي المتمثل في رعاية اللاجئين وملتمسي اللجوء؛

١٨ - تطلب إلى جميع الحكومات والجهات المانحة الأخرى أن تساهم في برامج المفوض السامي، وأن تقدم، آخذة في الاعتبار الحاجة إلى زيادة تقاسم الأعباء بين المانحين، المساعدة إلى المفوض السامي في تأمين الحصول على إيرادات إضافية في الوقت المناسب من المصادر الحكومية التقليدية، والحكومات الأخرى، والقطاع الخاص، من أجل ضمان الوفاء باحتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين الذين يعنى بهم مكتب المفوض السامي.

الجلسة العامة ٧٤

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

١٠٧/٤٦ - المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١/٤٢ المؤرخ في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و ١١٠/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٢٠٤/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٢٣١/٤٢ المؤرخ في ١٢ أيار/مايو ١٩٨٨ و ١١٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ١٣٩/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ و ١٤١/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وإذ تشير أيضاً إلى أن المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى مرتبط بمبادرة رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى المتمثلة في الإجراءات الرامية إلى إقرار سلم ثابت ودائم في أمريكا الوسطى البرمة خلال اجتماع قمة إسكيبولاس الثاني في آب/أغسطس ١٩٨٧^(١١٨)، على النحو المبين في بلاغ سان سلفادور بشأن اللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى المؤرخ في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨^(١١٩)،

وإذ تعترف بأهمية وصلاحيّة الإعلان وخطة العمل المنسقة لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين من أبناء أمريكا الوسطى اللذين اعتمدها المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أبناء أمريكا الوسطى المعقود في مدينة غواتيمالا في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ١٩٨٩^(١٢٠)، والإعلان الصادر عن الاجتماع

(١١١) CIREFCA/CS/90/10 .

(١١٢) A/46/435 .

(١١٣) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والأربعون،

الملحق رقم ١٢ (A/46/12)، الفقرات ١٤٦ - ١٥٠؛ والمرجع نفسه، الملحق رقم ١٢

ألف (A/46/12/Add.1)، الفقرة ٢٨ .

(١١٨) A/42/521-S/19085، المرفق؛ الوثائق الرسمية لمجلس الأمن،

السنة الثانية والأربعون، ملحق نموز/يوليو وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧،

الوثيقة S/19085 .

(١١٩) A/C.3/43/6، المرفق .

(١٢٠) انظر: Corr. I و A/44/527، المرفق .

١٠٨/٤٦ - تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا
إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٣٩/٤٥ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى اللاجئين والمشردين الليبيين، وكذلك إلى قراراتها ١٥٤/٤٥ بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال، و ١٥٦/٤٥ بشأن تقديم المساعدة إلى العائدين بمحض اختيارهم والمشردين في تشاد، و ١٥٧/٤٥ بشأن تقديم المساعدة الإنسانية إلى اللاجئين والمشردين في جيبوتي، و ١٥٩/٤٥ بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين في ملاوي، و ١٦٠/٤٥ بشأن حالة اللاجئين في السودان، و ١٦١/٤٥ بشأن تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين في اثيوبيا، و ١٧١/٤٥ بشأن تقديم المساعدة إلى الطلاب اللاجئين في الجنوب الافريقي، وجميعها مؤرخة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، والقرار ١٣٧/٤٥ بشأن المؤتمر الدولي المعني بمحنة اللاجئين والعائدين والمشردين في الجنوب الافريقي المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠،

وقد نظرت في تقارير الأمين العام^(١١٤) ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(١١٥)،

وإذ تضع في اعتبارها أن البلدان المتضررة هي من أقل البلدان نمواً،

واقترعاً منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ والتنسيق الشامل لبرامج الإغاثة للاجئين والعائدين والمشردين،

وإذ ترحب باحتلالات الإعادة الطوعية إلى الوطن والتوصل إلى حلول دائمة في جميع أنحاء القارة،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى أن تهيب دول المنشأ ظروفًا تفضي إلى الإعادة الطوعية إلى الوطن،

وإذ تلاحظ مع التقدير التزام البلدان المعنية ببذل قصارها لتيسير تقديم المساعدة إلى السكان المتضررين واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن،

وإذ تدرك أهمية مساعدة البلدان المضيفة، لاسيما البلدان التي ظلت تستضيف لاجئين لفترة طويلة، على تدارك تدهور البيئة لديها وما ترتب على ذلك من أثر سلبي على الخدمات العامة وعملية التنمية،

وإذ تسلّم بالدور الحفّاز الذي يؤديه المفوض السامي، مع المجتمع الدولي ووكالات التنمية، في تعزيز المعونة الإنسانية

٤ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن عودة اللاجئين الطوعية إلى أوطانهم وعودة المشردين إلى بلدانهم أو مجتمعاتهم الأصلية بادرَتان إيجابيتان للغاية لتعزيز السلم في المنطقة؛

٥ - تعرب عن اقتناعها بأن عملية العودة إلى البلدان والمجتمعات الأصلية وإعادة الاندماج فيها ينبغي أن تتم في ظروف تسودها الكرامة والأمن، مع توفير الضمانات اللازمة لتأمين إدماج مصالح السكان المتأثرين في خطط التنمية الوطنية ذات الصلة؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام، وإلى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة مواصلة تقديم دعمها ومشاركتها في وضع وتنفيذ ومتابعة البرامج المنبثقة عن عملية المؤتمر؛

٧ - ترحب بارتياح بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج التنمية لصالح السكان المشردين واللاجئين والعائدين، وتحت بلدان أمريكا الوسطى على أن تواصل دعمها الحاسم حتى يبلغ هذا البرنامج أهدافه؛

٨ - توجه نداءً إلى المجتمع الدولي، ولاسيما مجتمع المانحين، لمواصلة وتعزيز دعمه للمؤتمر ومواصلة الالتزام بتقديم التمويل اللازم للتمكن من بلوغ أهداف ومقاصد خطة العمل المنسقة بلوغاً فعلياً وتوطيد التقدم المحرز حتى الآن في تقديم الرعاية الإنسانية لسكان المنطقة اللاجئين والعائدين والمشردين؛

٩ - تزيد الاهتمام الخاص الذي توليه بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك للاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال من اللاجئين والعائدين والمشردين، وكذلك التدابير المتخذة لحماية وتحسين البيئة والمحافظة على القيم العرقية والثقافية؛

١٠ - تؤيد كذلك قرار بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك عقد الاجتماع الدولي الثاني للجنة المتابعة التابعة للمؤتمر، في سان سلفادور في آذار/مارس ١٩٩٢، لكي تقيّم التقدم المحرز حتى ذلك التاريخ في تنفيذ خطة العمل المنسقة والوقوف على سبل تحسين تنفيذها؛

١١ - تحبذ مبادرة حكومات بلدان أمريكا الوسطى وبليز والمكسيك بتمديد عملية المؤتمر للمدة الضرورية مع مراعاة الاحتياجات الجديدة التي ظهرت في أعقاب التغيرات التي طرأت على المنطقة؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٤

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

(١١٤) A/46/371 و A/46/428 و A/46/429 و A/46/430 و A/46/431

و A/46/432 و A/46/433 و A/46/434 و A/46/471.